

بالحرارة في العين تكون الحرارة مزاجها فاحساسه بالبرودة يكون
لبرودتها واحساسه بالصلابة يكون ليبسه واحساسه باللين
يكون لطوبته وابصار القريب دون البعيد كما يكون لقلية الروح
ورقتها وصفها على المذهيبين اما على ما تدعيه الاطباء فانه
يقولون لا يعني الروح بالانتشار خارج الرقبة وقلته ويعنون
بذلك الشفاء الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه
يخرج فيلاديه المبصر ويعتقدون في العكس انه لا يصفوا بالحرارة
المتباعدة واما على ما ذهب المحققين فياتي تحقيقه في مثال
اختلاف الحال في الخلال والامتلاء الخيالات فانها تقل في خلال المعدة
وتكثر في امتلاها واعلم انه ان اجتمع مع مرض العين صدياع
فلا يجوز معالجة العين الا بعد ازالة الصدياع ولا بد من تغليظ الغشاء
وترك البخرات في امراض العين المادية التكدر وهو تسخن وتربط
بمرض العين فيشبه الرمذ ويكون من اسباب يادية كعزبة
او سقوط حادثة او شمس مجتة مسخن او برد مكثف فان
زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت والاحتياج الى الخفيف من
علاج الرمذ التكدر ليس بورد الرمذ وانما هو شئ يشبهه
في اعراضه ويكون من الاسباب الخارجية ولا يلبث زمانا يمتد به
ويكثر الامر بزول سببه كالشمس والبرد والريح والبخار
والدرخان والغبار والخفيف من علاج الرمذ كقطيرين النساء مع
دهن الورد ونحوه الرمذ وهو حار في الملاحظة عن مادة في العين
او منحدرة من الرأس ويعرف ذلك بثقله وتقدم الصدياع وقد
يكون

يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الحجاب الخارج فيسبق الانتفاخ
البا الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الرشي الخفة
وفطر التمدد مع قلة الحرارة المراد بالعلامات المذكورة ما ذكره قبل التكدر
من علامات المواد الحارة والانتفاخ ودرور العروق والرمص والانتفاخ
وضربان الصدغين والثقل في علامات الدم وكان ما ذكره في سائر المواد
ليجترز الا من كاضار بالعين كالعبار والدخان والاهوية
الخارجية عن الاعتدال وكثرة النوم والنظر في الشئ واليباض المفرط
والتحديق اي شئ واحد لا يتجاوز ولا يعود ولا الاستكثار
من الجماع من اضر الاشياء وكذلك الاستكثار من السكر
والتملي من الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا اذا نيم عليه وجميع
الطعمة والاشربة الغليظة وكما له حرافة كالسكرات
والبصل وكلهج ومكدر الكرب والهدس وكل ما له
وهو فطر الحموضة كالخل ودهن الرأس يضار الرمذ جدا وكذلك
الاعتقال وفطر النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة
ايضا ونيلين الطبيعة ولو بالحقن او القتل والاشربة كل يوم شراب
البنفسج بيزرقطونا او شراب النيلوفر او هما معا واحدهما مع
شراب الاجاص ان كانت الصفرا غالبة او شراب ورد ونيلوفر
الاعنيدية مزودة الفرج او ملوخية او خبازي او رجله او مخ بيض
بمربشت ويضرة اللجوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره
فرقة الفروج مسلوقا ويضرة الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا
فقد ينفع من الصراف ادح الادوية المسهلة طبع الفاكهة